

وخصوصاً ما فى المقالة الثانية مما ذكره فى فهرست كتبه" ولذلك فمن كانت له رغبة فى النظر فى أسمائها، وفى أغراض كل واحد منها فعليه بالنظر فى ذلك الكتاب (ص ١٤٩).

ويعرض فى الباب السادس " طبقات الأطباء الاسكندرانيين ومن كان فى أزمئتهم من الأطباء النصارى وغيرهم" انطلاقاً من جهودهم فى تفسير وترتيب كتب جالينوس.

ويذكر فى الباب الثامن علاقة السريان بجالينوس (ص ٢٠١). ويشير إلى الأطباء العرب الذين تتلمذوا وكتبوا وشرحوا كتب جالينوس فى الباب العاشر من كتابه عن "طبقات الأطباء العراقيين وأطباء الجزيرة وديار بكر" وكذلك يفعل مع الأطباء الذين ظهرُوا فى بلاد العجم فى الباب الحادى عشر، والأمر نفسه مع الأطباء الذين ظهرُوا فى بلاد المغرب أو أقاموا بها فى الباب الثالث عشر، حيث يعرض لمن صنفوا وشرحوا وخصصوا كتب جالينوس.

تلك هى الملامح الرئيسة لصورة جالينوس فى مصادر تاريخ العلم العربى وهناك نوعية أخرى من المصادر المتخصصة التى تعرضت لجالينوس فى الفترة نفسها ونقلت عنه وأوردت عليه فى مجالات محددة فى الفلسفة، الفارابى. وفى الأخلاق العامرى "السعادة والإسعاد فى السيرة الإنسانية"<sup>(٢٤)</sup>. ومسكويه "تهذيب الأخلاق"<sup>(٢٥)</sup> وفى المنطق بعض رسائل يحيى بن عدى<sup>(٢٦)</sup> بالإضافة إلى كثير من الردود عليه من: الرازى، وابن ميمون وغيرهما، ولن نتوقف أمام هذه الكتابات فى سياقنا الحالى، الذى يعرض لصورة جالينوس كما تحددت فى كتب تاريخ العلم مرجئين تناولها

---

(٢٤) العامرى: السعادة والإسعاد فى السيرة الإنسانية، تحقيق د. احمد عبد الحليم عطية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة ١٩٩١ صفحات ٢٢، ٤٩، ٥٩، ٦٠، ٦٥، ٦٥، ٩٩، ١٣٧، ١٤٥، ١٩١، ١٩٤، ١١٢، ٣٦١.

(٢٥) مسكويه تهذيب الأخلاق، تحقيق د. قسطنطين زريق، نشر الجامعة الأمريكية ببيروت. وراجع دراسة د. عبد العزيز عزت: مسكويه وفلسفته الأخلاقية، القاهرة ١٩٤٧.

(٢٦) راجع كتاب مقالات يحيى بن عدى، دراسة وتحقيق د. سبحان خليفات، منشورات الجامعة الأردنية، عمان ١٩٨٨، صفحات ٦٦، ٩٧، ٩٨، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٨.